

الباب الثالث منهجية البحث

أ. أنواع ومناهج البحث

النهج الذي استخدمه الباحث في هذه الدراسة هو نهج نوعي. البحث النوعي هو بحث وصفي بطبيعته ويميل إلى استخدام التحليل. البحث النوعي يتميز بالطابع الاستكشافي.⁵⁷ أي أن البحث النوعي يعتمد على استقاء الحقائق والبيانات البحثية من خلال رصد وجهات نظر العينات التشاركية في البحث؛ كالأفراد المتطوعين أو المساهمين طواعية في جمع بياناته، ثم تحليلها بناء على شروط محددة للإجابة على تساؤلات البحث. كما يعرف البحث النوعي بأنه ذلك البحث الذي ينتج الحقائق الوصفية؛ وهي الأقوال أو الكتابات والسلوكيات التي يتمكن من ملاحظتها من المبحوث عنه وحده.⁵⁸ يتضمن البحث النوعي جمع البيانات من البيئات الطبيعية بهدف تفسير الظواهر التي تحدث.

في هذا النهج، يعمل الباحث كأداة رئيسية، ويتم جمع البيانات بشكل هادف ومن خلال عينة كرة الثلج، وتستخدم تقنيات التثليث (التركيبات)، وتحليل البيانات يكون بطبيعته استقرائياً أو نوعياً، وتركز نتائج البحث النوعي على المعنى بدلاً من التعميم.⁵⁹ وبذلك، يهدف النهج النوعي في هذا البحث إلى فهم عميق للظواهر التي تحدث في البيئات الطبيعية من خلال وصف وتحليل البيانات. يعمل الباحث كجامع البيانات الرئيسي، باستخدام تقنية اختيار المعلومات بشكل تدريجي ووفقاً لأهداف معينة. يتم الحفاظ على صلاحية البيانات من خلال طرق جمع متنوعة، بينما يتم

⁵⁷ Ismail Suardi Wekke, *Metodologi Penelitian Sosial* (Yogyakarta: Gawe Buku, 2019), 34.

⁵⁸ الزهرة الأسود، "الاعتبارات المنهجية في تصميم البحث النوعي"، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية ٧،

No 1 (2022): 210.

⁵⁹ Albi Anggito and Johan Setiawan, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Yogyakarta: CV Jejak, 2018), 8.

إجراء التحليل بشكل نوعي لتسليط الضوء على المعاني المحتواة، بدلاً من إجراء تعميمات واسعة.

بعبارة أخرى، نظرًا لأن تركيز هذا البحث هو فهم المعاني والعمليات، بدلاً من قياس أو اختبار الفرضيات بشكل كمي، فإن النهج النوعي هو الأنسب للاستخدام. في هذه الطريقة البحثية، يستخدم الباحث نهجًا نوعيًا مع نوع بحث دراسة الحالة. تعتبر طريقة بحث دراسة الحالة نوعًا من البحث يمكن أن تعالج عدة قضايا أو موضوعات تتعلق بظاهرة معينة، خاصة في مجالات العلوم الاجتماعية.⁶⁰ تسمح هذه الطريقة للباحثين باستكشاف مجموعة متنوعة من القضايا التي تظهر ضمن سياق اجتماعي معين، مما يجعلها ذات صلة كبيرة لفهم الديناميات والخلفية لحدث أو حالة بشكل شامل.

يتم استخدام نوع البحث دراسة الحالة لأن هذه الدراسة تركز على موضوع أو موقع معين بعمق، وهو تعلم مهارة الكلام في الصف السابع في مدرسة تسنوية كيبون بونغا في بانجارماسين. تعتبر دراسات الحالة مناسبة جدًا لأنها توفر مساحة لاستكشاف عميق للمشكلات والحلول ضمن بيئة تعليمية حقيقية ومعقدة.

ب. عينة البحث

عينة هذا البحث هو المعلمون وطلبة الصف السابع في مدرسة كابون بونغا بنجرماسين.

ج. موضوع البحث

موضوع هذا البحث هو مشكلات تعليم مهارة الكلام في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية كابون بونغا، ويشمل:

⁶⁰ Sri Yona, "Metodologi Penyusunan Studi Kasus," *Jurnal Keperawatan Indonesia* 10, No. 2 (2006): 76.

(١) المشكلات التي يواجهها المعلم والطلاب في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية كابون بنغا في مدينة بنجرماسين في تعلم مهارة الكلام في مادة اللغة العربية.

(٢) يبذل المعلمون والطلاب جهودهم للتغلب على المشكلات في تعلم مهارة الكلام في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية كابون بنغا في بنجرماسين.

د. البيانات ومصادر البيانات

(١) البيانات

أ. لبيانات الأساسية

البيانات الأساسية في هذا البحث هي المشكلات التي يواجهها معلم اللغة العربية في تطبيق المنهج المستقل في مدرسة متوسطة "كابون بنغا"، وتشمل:

أ) المشكلات اللغوية في تعليم مهارة الكلام في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية كابون بنغا

ب) المشكلات غير اللغوية في تعليم مهارة الكلام في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية كابون بنغا.

ب. البيانات المساندة

البيانات المساندة في هذا البحث تشمل: أوراق عمل الطلاب وملاحظات المراقبة.

٢) مصادر البيانات

- أ. المخبرون الرئيسيون: معلم اللغة العربية وطلبة الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية كابون بنغا.
- ب. المخبرون الثانويون: مدير المدرسة، نائب المدير للشؤون المنهجية، ورئيس قسم الإدارة.

ج. تقنيات جمع البيانات

يجمع الباحث البيانات من خلال المقابلات والملاحظات.
أ) المقابلة

تعتبر المقابلات الشكل الأكثر شيوعًا لجمع البيانات في البحث النوعي.^{٦١} يمكن اعتبار المقابلات جهدًا لجمع البيانات/المعلومات الأولية. ومع ذلك، فيما يتعلق بالمقابلات، من المهم إعادة النظر في أهداف البحث، والنموذج، والطريقة المختارة/المناسبة. لذلك، يجب إجراء المقابلات بجدية لتجنب الأخطاء.^{٦٢} و إنَّها لجمع البيانات بتقديم الأسئلة و الأجوبة مباشرة كابت أو غير مباشرة من مصادر البيانات.^{٦٣}

تلعب المقابلات دورًا مركزيًا في البحث النوعي لأنها تتيح للباحثين الحصول على بيانات مباشرة من المصادر الرئيسية. ومع ذلك، يجب أن تتماشى تنفيذها مع اتجاه وإطار البحث لضمان أن تكون النتائج ذات صلة وقابلة للمسؤولية. لذلك، يجب تصميم المقابلات وإجرائها بعناية حتى تعكس البيانات المجمعة الواقع المدروس.

⁶¹ Imami Nur Rachmawati, "Pengumpulan Data Dalam Penelitian Kualitatif: Wawancara," *Jurnal Keperawatan Indonesia* 11, No.1 (2007): 35.

⁶² Anita Kristina, *Teknik Wawancara Dalam Penelitian Kualitatif* (Yogyakarta: Deepublish Digital, 2024), 2.

⁶³ مرجعي عفان، "دراسة تحليلية على الأخطاء النحوية في مادة الإنشاء لدى طلاب الصف ١٠ المدرسة العالية الإرشاد بوتوه، تنجاران سمارانج سنة ٢٠١٨" (بجامعة سلانيجا الإسلامية الحكومية : ٢٠١٨)، ٣٣ .

ب) الملاحظة

الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات تتضمن المراقبة المباشرة للمشاركين والسياق المعني في ظاهرة البحث يمكن إجراء الملاحظة النوعية في مواقف حقيقية أو في بيئات تم تصميمها خصيصًا للبحث.⁶⁴

تتضمن الملاحظة في جوهرها أنشطة تستخدم الحواس، مثل البصر والشم والسمع، للحصول على المعلومات اللازمة لمعالجة مشكلات البحث. تشمل نتائج الملاحظات الأنشطة والأحداث والوقائع والأشياء، وظروف معينة أو أجواء، ومشاعر الأفراد. يتم إجراء الملاحظات للحصول على تصوير حقيقي لحدث أو واقعة للإجابة على أسئلة البحث.⁶⁵

تتيح تقنية الملاحظة في البحث النوعي للباحثين فهم الظواهر بشكل مباشر من خلال المشاركة الحسية في الميدان. يوفر هذا النهج الوصول إلى معلومات ملموسة وسياقية، بما في ذلك الأفعال والأجواء والتعبيرات العاطفية للمشاركين. وبالتالي، تصبح الملاحظة وسيلة فعالة لالتقاط الواقع كما هو، مما يساعد الباحثين على صياغة إجابات تتماشى مع تركيز مشكلة البحث.

د. تقنيات تحليل البيانات

تستخدم هذه الدراسة نهجًا نوعيًا لتحليل البيانات التي تم الحصول عليها. تشمل تقنيات جمع البيانات المقابلات المتعمقة وملاحظات الفصول الدراسية. يتم إجراء المقابلات المتعمقة مع المعلمين والطلاب للحصول على صورة شاملة عن التحديات التي تواجههم في تعلم مهارة الكلام والجهود التي تم بذلها لمعالجتها.

⁶⁴ Ardiansyah, Risnita, and Muhammad Syahrani Jailani, "Teknik Pengumpulan Data Dan Instrumen Penelitian Ilmiah Pendidikan Pada Pendekatan Kualitatif Dan Kuantitatif," *Jurnal Pendidikan Islam* 1, No. 2 (2023): 4.

⁶⁵ Mudjia Rahardjo, "Studi Kasus Dalam Penelitian Kualitatif: Konsep Dan Prosedurnya," *UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG PROGRAM PASCASARJANA*, 2017, 3.

تتم ملاحظات الفصول الدراسية لمراقبة عملية التعلم بشكل مباشر، والتفاعل بين المعلمين والطلاب، بالإضافة إلى استجابة الطلاب لأساليب التدريس المطبقة. ثم يتم تحليل البيانات المجمعة باستخدام تقنيات التحليل الموضوعي.

ح. تقنيات صلاحية البيانات

يستخدم الباحث تقنيات مثل triangulasi المصادر و triangulasi الأساليب. تتضمن triangulasi المصادر التحقق من صحة معلومات معينة من خلال طرق ومصادر بيانات متنوعة. يتم إجراء triangulasi الأساليب من خلال مقارنة المعلومات أو البيانات بطرق مختلفة. كما هو معروف، في البحث النوعي، يستخدم الباحثون أساليب المقابلة والملاحظة.⁶⁶

تشمل triangulasi المصادر جمع المعلومات من طرق ومصادر متنوعة لضمان دقتها. في حين يتم إجراء triangulasi الأساليب من خلال مقارنة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال نهج مختلف. في سياق البحث النوعي، يستفيد الباحثون من المقابلات والملاحظات كطرق لجمع البيانات.

⁶⁶ Mudjia Rahardjo, "Triangulasi Dalam Penelitian Kualitatif," *Research Repository Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.*, 2010, 3.